

جامعة دمشق

المعهد العالي للغات

قسم تعليم اللغة العربية

مقرر: تصميم المناهج وتعليم اللغة لأغراض تخصصية/ القسم العملي

أستاذة المقرر: آلاء عيسى

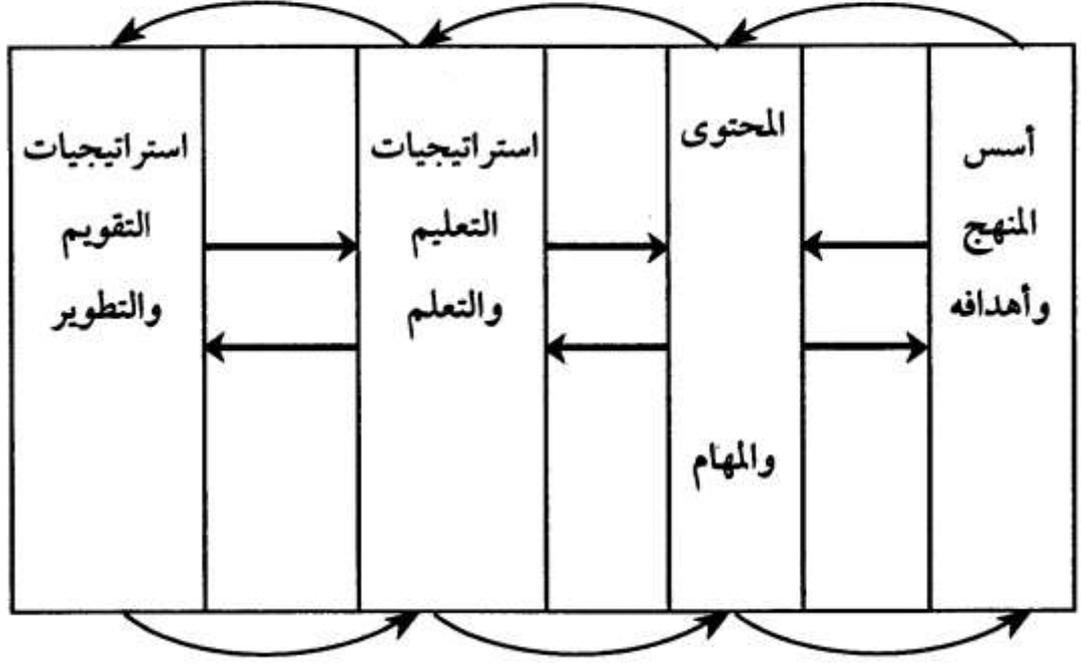
## المحاضرة الثالثة:

### عناصر المنهج:

علينا أن ننظر إلى المنهج كنظام بذاته، فنقف على عناصره ونحدد العلاقة بين كلِّ مُكوّنٍ وآخر، يتكوّن المنهج من أربعة عناصر: "الأهداف (Objectives)، المحتوى (Content)، الطريقة (Method)، التقييم (Evaluation)، ولا يُمكن التّعامل مع كلِّ عنصر بمعزل عن الآخر، بل تتفاعل وتتكامل هذه العناصر بعضها مع بعض؛ لتنتج نسيجاً متكاملًا؛ فيؤثّر ويتأثّر كلٌّ منها بالآخر، فمن الأسس يتمُّ تحديد الأهداف التي تُصبح أساساً لاختيار المحتوى، بينما ينمو كلٌّ من المحتوى والمهام ترادفياً؛ لذا يُمكن من خلال المحتوى اقتراح المهام، والعكس صحيح، ومن خلال الأهداف والمهام والمحتوى يتمُّ بناء استراتيجيات التدريس والتقييم المناسبة"، ويُمكن تصوّر تفاعل هذه العناصر وعلاقتها من خلال الشكل الآتي:

(مذكور، هريدي، 2006، ص96).

أسس المنهج وعلاقتها  
بعناصر المنهج وتطويره



- أنواع مناهج تعليم اللغة العربية:

- المنهج النحوي:

يُقصد بالمنهج النحويّ تقديم المحتوى اللغويّ في شكل محاور عامّة، تدور حول موضوعات القواعد، وذلك استناداً إلى مُنطلقين:

1- أنّ اللغة نظام، والنظام يشتمل على مجموعة من القواعد، التي لو تعلّمها الفرد أصبح قادراً على استخدام اللغة.

2- أنّ لكلّ معنى تركيباً لغوياً يُناسبه، وعلينا أن نُحضر التراكيب المُختلفة التي تنتقل معاني مُعيّنة تُيسّر للإنسان الاتّصال باللغة.

- وفي هذا المنهج يلزم التَّمييز بين مُصطلحاتٍ عدَّة منها:

**أنماط الجملة:** نوع الجملة من حيث المعنى الذي تُؤدِّيه، تعجيبية، استفهامية، خبرية...

**التَّرْكيب النُّحويّ:** القالب الذي نضع فيه الكلام: المُبتدأ + الخبر، الفعل + الفاعل + المفعول

**موضوعات النُّحو:** المُبتدأ والخبر، الفعل والفاعل، المفعول به...

**الجملة:** وهي القول المُستفاد منه، المُستقلّ بذاته.

### مزايا المنهج النُّحويّ:

- 1- يُحسن المتعلِّمون من خلاله قواعد اللغة والعلاقات بين الكلمات والجُمل أكثر من غيرهم.
- 2- يُزوِّد المتعلِّمين بحصيلة كبيرة من المُفردات على أساس معجميّ.

3- تزويد المتعلمين بما يلزمهم لقراءة الكتب الدينية وكتب اللغة والأدب (طعيمة، 1986، ص331).

### النقد الموجّه لهذا المنهج:

1- إننا إذا استطعنا وصف الجملة نحويّاً وتحليل تركيبها من أجل تعرّف معناها، فلا يعني هذا أننا استطعنا حصر الطُّرق التي يُمكن أن تُستعمل فيها هذه الجُملة في الكلام.

2- ليس من اللازم أن يشترط معنى الجملة صيغة مُعيّنة نُصبُ فيها أو قالباً خاصاً توضع فيه، فقد يُنقل المعنى الواحد في عدّة تراكيب.

3- إنّ هذا المنهج يُغفل حاجات الاتّصال اللغويّ عند الفرد إذ لا يبدأ بتحديد المواقف التي يحتاج الفرد فيها لاستخدام اللغة.

4- إنّه يضمن لنا تخريج أفراد يعرفون قواعد اللغة ويفهمون العلاقات بين الكلمات والجُمَل، إلّا أنّه لا يضمن لنا تخريج أفراد يُحسنون الاتّصال باللغة في موقفٍ حيّ (طعيمة، 1986، ص332).

## المصادر والمراجع:

- طعيمة، رشدي أحمد. (1986). المرجع في تعليم اللغة العربيّة للناطقين بلغات أُخرى. الجزء الأوّل. كليّة التّربية. جامعة المنصورة. مصر.

- مدكور، علي أحمد - هريدي، إيمان. (2006). تعليم اللغة العربيّة لغير النّاطقين بها - النّظرية والتّطبيق. ط 1. دار الفكر العربيّ. القاهرة. مصر.